

Distr.: Limited
10 June 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثانية والخمسون
فيينا، ٣-١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والمقررات

هاء- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

- ١- وفقاً للفقرة ٤٧ من قرار الجمعية العامة ٩٠/٦٣، نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة".
- ٢- وتكلم في إطار هذا البند ممثلًا الولايات المتحدة واليابان.
- ٣- واستمعت اللجنة إلى عرض قدّمه ممثل تركيا بعنوان "علوم المواد المتطورة في الفضاء وتطبيقاتها العرضية على الأرض".
- ٤- وأتيحت المنشورات التالية للجنة: "نشرة SPINOFF، ٥٠ عاماً من التكنولوجيات المستمدة من أعمال الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة (ناسا) (١٩٥٨-٢٠٠٨)"، و"تكنولوجيات ناسا تحسّن حياتنا"، و"حالات الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء في اليابان (٢٠٠٩)".



- ٥- واتفقت اللجنة على أنه ينبغي الترويج للفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء لأنها تنهض بالاقتصادات من خلال إنتاج تكنولوجيات ابتكارية، وبذلك تسهم في تحسين نوعية الحياة.
- ٦- كما اتفقت اللجنة على أن الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء تشكل محرّكا قويا للابتكار التكنولوجي والنمو في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات على السواء ويمكن الانتفاع من تطبيقها في تحقيق أهداف اجتماعية وإنسانية، وفي تطوير البنى التحتية الوطنية للاتصالات وفي مشاريع أخرى تهدف إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة.
- ٧- ولاحظت اللجنة أن الحكومات نجحت في إشراك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية في مشاريع شتى تتعلق بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء.
- ٨- وأعرب عن رأي مفاده أن الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء يمكن أن تساعد البلدان النامية مساعدة فعّالة في التصدي للتحديات التي تواجهها في مجالات الصحة والطب، والسلامة العامة، وكذلك في مجالي الإنتاج الصناعي والنقل.
- ٩- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في هذا البند في دورتها الثالثة والخمسين، في عام ٢٠١٠.

حاء- الفضاء وتغيّر المناخ

- ١٠- نظرت اللجنة في بند جديد من جدول الأعمال بعنوان "الفضاء وتغيّر المناخ" وفقا للفقرة ٥١ من قرار الجمعية العامة ٦٣/٩٠.
- ١١- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو ألمانيا، إيطاليا، باكستان، الجمهورية العربية السورية، جنوب أفريقيا، كولومبيا، ماليزيا، المملكة العربية السعودية، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان.
- ١٢- واستمعت اللجنة إلى العروض التالية:
- (أ) "تسخير المنظومة العالمية لتنظيم رصد الأرض من أجل المناخ: الأنشطة والإنجازات"، قدّمه غ. روم من أمانة الفريق المختص برصد الأرض؛
- (ب) "أنشطة رصد الأرض التي يضطلع بها المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي من أجل تقييم المخاطر ومكامن الضعف"، قدّمه تاو بينوك من ألمانيا؛

- (ج) "لمحة عامة عن بعثة سائل رصد غازات الاحتباس الحراري "إيبوكي" "،
قدّمه ميازاكي من اليابان؛
- (د) "تسخير تكنولوجيا الفضاء من أجل دراسات تغيير المناخ من منظور الهند"،
قدّمه الدكتور غوريسانكار من الهند.
- ١٣ - وأحاطت اللجنة علما بالمساهمات المقدّمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأمانة النظام العالمي لرصد المناخ (A/AC.105/2009/CRP.5) ومكتب شؤون الفضاء الخارجي (A/AC.105/2009/CRP.6) بشأن الأنشطة ذات الصلة بتغيير المناخ التي تضطلع بها هيئات الأمم المتحدة.
- ١٤ - وأشارت اللجنة إلى أن آثار تغيير المناخ الضارة تهدّد المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، وتتجلى من خلال طائفة متنوعة من العمليات مثل زيادة متوسط درجات الحرارة العالمية، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتفتت الغطاء الجليدي القطبي وذوبانه.
- ١٥ - كما لاحظت اللجنة ضرورة القيام بالأرصاد العالمية لمراقبة تغيير المناخ بدقة أكبر نظرا لاتساع هذه الظاهرة بطابع عالمي. وفي هذا السياق، وافقت اللجنة على أن الأرصاد الفضائية، مستكملة بأرصاد تجرى على الأرض، وسيلة مناسبة تماما لرصد مختلف مظاهر تغيير المناخ والعوامل التي تساهم فيه.
- ١٦ - ولاحظت اللجنة كذلك أن الرصد الفضائي يمكن أن يستخدم لدعم تدابير تخفيف الآثار المتصلة بتغيير المناخ والتكيف معها.
- ١٧ - وأحاطت اللجنة علما بالجهود التي تبذلها مختلف البلدان فيما يتعلق بنشر السواتل التي تحمل مجموعة متنوعة من الأدوات لرصد مختلف العمليات المتعلقة بتغيير المناخ وقياس بعض المتغيرات المناخية الأساسية.
- ١٨ - وأحاطت اللجنة علما أيضا بالجهود الدولية التي تبذل تحت إشراف منظومة الأمم المتحدة (اليونسكو)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)، وغيرها من المبادرات الدولية مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والفريق المختص برصد الأرض، وبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، التي تستهدف أيضا مواجهة تغير المناخ.
- ١٩ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه لئن كانت البلدان النامية أقل إسهاما في تغيير المناخ فإنها أكثر تضررا من آثاره السلبية، وليس لديها الموارد اللازمة لمواجهة آثاره

وتخاذ التدابير المناسبة للتكيف معها. وذهبت تلك الوفود، في هذا السياق، إلى أن اللجنة ينبغي أن تؤدي دوراً أكثر استباقاً في الدعوة إلى ضرورة تخصيص الموارد لدعم البلدان النامية.

٢٠- وأعرب عن رأي مفاده أن أفريقيا، التي تنتج أقل كمية من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، هي القارة التي ستتضرر أكثر من غيرها من الآثار الوخيمة الناجمة عن تغير المناخ، وذلك بسبب مجموعة متنوعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

٢١- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للمكتب أن يؤدي دوراً نشطاً في تقديم الدعم الاستشاري والدعم في مجال الدعوة، وأنه ينبغي أن يساهم في ربط العمل بين الدول الأعضاء.

طاء- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

٢٢- وفقاً للفقرة ٥١ من قرار الجمعية العامة ٦٣/٩٠، نظرت اللجنة في بند جديد من جدول الأعمال عنوانه "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة".

٢٣- وأدلى أيضاً بكلمات في إطار هذا البند ممثلو إكوادور، والبرازيل، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وشيلي، وكولومبيا، والمكسيك، والولايات المتحدة. كما تكلم المراقب عن اليونيسكو. وأدلى أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى بكلمات تتصل بهذا البند خلال التبادل العام للآراء.

٢٤- ولاحظت اللجنة انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي في فيينا، في الفترة من ٤ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠٠٩. وكان معروضاً على اللجنة تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن أعمال دورته التاسعة والعشرين (A/AC.105/939) وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/940).

٢٥- ولاحظت اللجنة أيضاً أن الاجتماع المشترك بين الوكالات اعتمد تقريراً عن تسخير تكنولوجيا الفضاء الخارجي لأغراض التنمية المستدامة في أفريقيا (A/AC.105/2009/CRP.4). وكان مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أعد ذلك التقرير بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبالتشاور مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وسيتاح التقرير في مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي

سيُعقد في الجزائر العاصمة، في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وسيتاح التقرير أيضاً للجنة التنمية المستدامة لاستخدامه في الأعمال التي تضطلع بها في إطار المجموعة المواضيعية ٢٠١٠-٢٠١١.

٢٦- وفي الجلسة ٦٠٦ للجنة، ألقى رئيس الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، فرانثيسكو بيسانو، من برنامج التطبيقات الساتلية العملية التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، كلمةً تحدّث فيها عن أعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات في دورته التاسعة والعشرين.

٢٧- ولاحظت اللجنة أن الاجتماع المشترك بين الوكالات حدّد المسائل الرئيسية التالية لغرض التنسيق:

(أ) مواصلة تعزيز الاجتماع المشترك بين الوكالات باعتباره آلية الأمم المتحدة المركزية التي تتولى تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء؛

(ب) تعزيز الإسهامات التي تقدمها كيانات الأمم المتحدة لتنفيذ مرفق الأمم المتحدة للبيانات الفضائية الذي أنشأه فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية؛

(ج) تحسين استخدام الموجودات الفضائية دعماً لإدارة الكوارث؛

(د) تعزيز الإسهامات التي تقدمها كيانات الأمم المتحدة في المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض وتحقيق الاستفادة المثلى من منافع هذه المنظومة العالمية في توطيد قدرات الأمم المتحدة.

٢٨- ولاحظت اللجنة أن كيانات الأمم المتحدة تواصل إسهامها النشط في حماية بيئة الأرض وإدارة الموارد الطبيعية عن طريق تشغيل نظم الرصد العالمية التي تعتمد على البيانات المستمدة من الفضاء، وأنّ أنشطة الأمم المتحدة في مجالات الأمن البشري ورفاه البشر، والمساعدة الإنسانية وإدارة الكوارث أخذت تستفيد استفادة متزايدة من استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في بيئة العمليات. ولاحظت اللجنة أيضاً أنّ عدّة كيانات تابعة للأمم المتحدة تنفّذ طائفة من البرامج التي تدعم بناء القدرات، والتدريب والتعليم في مجال الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.

٢٩- ونوهت اللجنة بمختلف أنشطة التعاون التي تشارك فيها الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة بهدف تعزيز العمل على بناء القدرات والاستفادة من تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

٣٠- ولاحظت اللجنة أنّ الاجتماع المشترك بين الوكالات قد نظّم، عقب دورته التاسعة والعشرين، المعقودة في ٦ آذار/مارس ٢٠٠٩، جلسته غير الرسمية السادسة المفتوحة للدول الأعضاء والمراقبين لدى اللجنة، والتي تناولت موضوع "الأنشطة ذات الصلة بالفضاء التي تقوم بها كيانات الأمم المتحدة في أفريقيا".

٣١- ولاحظت اللجنة أيضا مع التقدير أن الأمانة تواصل تعهّد موقع شبكي خاص بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.unoosa.org). وتتاح في هذا الموقع الشبكي العروض الإيضاحية التي قُدمت في دورة الاجتماع المشترك بين الوكالات وفي الجلسة المفتوحة غير الرسمية اللاحقة لتلك الدورة، إضافة إلى معلومات أخرى عن الأنشطة الراهنة ذات الصلة بالفضاء التي تنفذها كيانات الأمم المتحدة.

٣٢- ولاحظت اللجنة أنّ الاتحاد الدولي للاتصالات سيستضيف الدورة الثلاثين للاجتماع المشترك بين الوكالات في جنيف، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠١٠. كما ستعقد الجلسة المفتوحة غير الرسمية، المفتوحة لجميع الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين لدى اللجنة، بعد ظهر يوم ١٢ آذار/مارس وسيكون موضوعها "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض الاتصالات في حالات الطوارئ".

٣٣- ولاحظت اللجنة أن مبادرة الرئيس الواردة في الورقة المعنونة "نحو وضع سياسة عامة للأمم المتحدة في مجال الفضاء" (A/AC.105/2009/CRP.12) جاءت في الوقت المناسب، ويمكن أن تسهم في زيادة تشجيع وتعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقها في منظومة الأمم المتحدة. وأشارت اللجنة إلى أن الرئيس سيواصل تطوير تلك المبادرة لكي تنظر فيها اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين، وإلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيساعد الرئيس في تلك العملية.

ياء- التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

٣٤- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة" وفقا للفقرة ٥٠ من قرار الجمعية العامة ٦٣/٩٠.

٣٥- وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو كل من البرازيل وبلجيكا والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا والصين وكندا وكولومبيا والمكسيك ونيجيريا والهند وهنغاريا

والولايات المتحدة. وأدلت دول أعضاء أخرى بكلمات بشأن هذا البند خلال التبادل العام للآراء. كما ألقى ممثل لمكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة، نيابة عن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية.

٣٦- واستمعت اللجنة في إطار البند إلى العرضين التقنيين التاليين:

(أ) "استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض تشغيلية: الدور الرئيسي المنوط بالمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض"، قدّمه ممثل من أمانة الفريق المختص برصد الأرض؛

(ب) "تشكيلة السواتل الصغيرة المخصصة لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط (كوسموس-سكايمد): إمكانيات رصد البيئة الطبيعية وإدارتها"، قدّمه ممثل إيطاليا.

٣٧- ولاحظت اللجنة ما تكتسيه تطبيقات الاستشعار عن بعد والبنيات التحتية الخاصة بالبيانات الفضائية من أهمية لاتخاذ القرارات في مجال إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، التي تعتمد اعتمادا كبيرا على توافر معلومات دقيقة عن الموارد الطبيعية وغيرها من البيانات الجغرافية الفضائية. فجمع بيانات سيئة النوعية، وعدم ملاءمة الممارسات التنظيمية والإدارية، بما في ذلك عدم وجود القدر الكافي من البنيات التحتية والموارد البشرية المؤهلة، أمور تساهم في ضعف عملية اتخاذ القرار، مما قد يؤدي إلى عواقب غير مرغوب فيها، مثل انعدام الأمن الغذائي، وتلوث الهواء والمياه وتدهور البيئة.

٣٨- ولاحظت اللجنة أن عددا من المنظمات على الصعيدين الإقليمي والعالمي، مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (من خلال فريقها العامل المعني بنظم وخدمات المعلومات)، والمنظمة الأوروبية الجامعة المعنية بالمعلومات الجغرافية، والفريق المختص برصد الأرض، والرابطة المعنية بالبنية التحتية الحيزية العالمية للبيانات، تساهم في بناء القدرات وتنسيق وتعزيز الأنشطة ذات الصلة باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

٣٩- وأحاطت اللجنة علما بالأنشطة التي يضطلع بها فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، وهو فريق يشترك في رئاسته حاليا مكتب شؤون الفضاء الخارجي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ويعالج المسائل الجغرافية الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة ويعمل على تنفيذ مرفق البيانات الفضائية التابع للأمم المتحدة. ولاحظت اللجنة أيضا أن مكاتب التنسيق الوطنية المنشأة في بعض الدول الأعضاء تواصل التعاون مع فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية وأن هذا الفريق العامل سيعقد اجتماعه العام العاشر في بون، ألمانيا، في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

٤٠ - وأعرب عن رأي مفاده أن سهولة الوصول إلى البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، وإنشاء البنية التحتية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمران ضروريان للاستفادة المثلى من البيانات الجغرافية الفضائية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. غير أن إنشاء البنية التحتية الوطنية الخاصة بالبيانات الجغرافية الفضائية غالبا ما يُهمل في البلدان النامية، نظرا لكثرة الاحتياجات المتعارضة الأخرى وعدم وجود موارد كافية. ولمعالجة هذه المسألة، ينبغي لهيئات الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الإنمائية الشريكة أن تجعل من إقامة البنية التحتية الوطنية الخاصة بالبيانات الفضائية من جانب البلدان شرطا لدعم تنفيذ المشاريع أو التعاون على نحو آخر في بناء البنية التحتية الوطنية الخاصة بالبيانات الفضائية.

٤١ - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه على الرغم من إحراز تقدم كبير في تطوير المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض على الصعيد العالمي، فلا تزال هناك حاجة إلى بذل جهود خاصة لتشجيع زيادة المشاركة في هذه المنظومة، وخصوصا من جانب البلدان النامية. وذهب ذلك الوفد إلى أن البلدان النامية يمكن أن تحني فوائد جمّة من استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

٤٢ - وأعرب عن رأي مفاده أن مفهوم ديمقراطية البيانات يؤدي دورا هاما في تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. وتشمل ديمقراطية البيانات الوصول دون عوائق إلى معلومات رصد الأرض، وإلى برامجيات مفتوحة المصدر ونظم مفتوحة، مثل إمكانية الحصول مجانا على أدوات برمجية ونظم لمعالجة الصور، ونماذج مناسبة لنشر البيانات تراعي واقع توافر عرض النطاق الترددي في البلدان النامية، ووجود مشاريع تعاونية عابرة للحدود وبرامج مكثفة لبناء القدرات والتدريب استهليل تنفيذها محليا.

٤٣ - ولاحظت اللجنة أن الأمانة، استجابة لطلب مقدّم إليها في الدورة الحادية والخمسين للجنة، أعدت ملخصا للمناقشات التي أجزتها اللجنة بشأن هذا البند من جدول الأعمال في دورتيها الخمسين والحادية والخمسين، في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، لكي يُنظر فيه في دورتها الحالية (A/AC.105/2009/CRP.3). ويتضمن ذلك الملخص معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها هيئات منظومة الأمم المتحدة التي لها صلة مباشرة باستخدام المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

٤٤ - واتفقت اللجنة على أن البند المعنون "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة" ينبغي أن يدرج في جدول

أعمال اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين في عام ٢٠١٠، للسماح للجنة بوضع الصيغة النهائية لتقريرها المتضمن توصيات بشأن سبل ووسائل تعزيز التعاون الدولي بهدف إقامة البنية التحتية الوطنية لاستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

٤٥ - واتفقت اللجنة أيضا على أن البرازيل سوف تعقد مشاورات غير رسمية فيما بين الدورات مع جميع أعضاء اللجنة المعنيين من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة من مشاريع التوصيات. واتفقت اللجنة على أنه، بناء على مشاريع التوصيات المذكورة والمعلومات الواردة في الوثيقة A/AC.105/2009/CRP.3 والمناقشة التي دارت في الدورة الحالية للجنة، فإن الأمانة سوف تعدّ مشروع تقرير في شكل ورقة غرفة اجتماعات، سيقدم إلى اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين في عام ٢٠١٠ للنظر فيه ووضع صيغته النهائية.